جامعة قطر ودورها الطليعي في عجلة التنمية

اجتماع مجلس امناء جامعة قطر وما تمخض عنة من قرارات وعلى رأسها التجديد للدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند لرئاسة الجامعة لاربع سنوات أخرى وغيرها من القرارات المهمة الاخرى والتي تاتي كلها في اطار تعزيز قدرات الجامعة لكي تبقى منارة للعلم والتعليم والبحث العلمي ورافدا مهما واساسيا للوطن بالعناصر البشرية الممتلكة للعلم باحدث وارقى اساليبه العلمية وكذلك في اطار تواصل خطة التطوير والاصلاح التي تم وضعها والسير بها منذ ما يقارب الاربع سنوات والتي كان لها الكثير من النتائج الطيبة على المسيرة التعليمية والاكاديمية.

فجامعة قطر التي انشئت في العام 1973 وعبر مسيرتها الخيرة كان ولايزال لها دورها الطليعي في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث رفدت مختلف القطاعات بالعديد من الكوادر والموظفين والعاملين والذين تبوأوا العديد من المواقع الرسمية في مختلف المستويات الادارية العليا والمتوسطة وكذلك بالالاف من المتخرجين في مختلف التخصصات العلمية والذين اصبحوا يديرون ويشغلون العديد من الشركات والمؤسسات العاملة، وبهذا تكون جامعة قطر قدمت واسهمت اسهامات كبيرة وفاعلة لخدمة الوطن والمجتمع والاقتصاد الوطني بالشيء الجوهري والاساس والاكثر فاعلية الا وهو العنصر البشري لان الاساس في اية عملية تنموية سواء اكانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعنصر البشري الذي سعت وتسعى جامعة قطر الى تكريسه من خلال ماتقدمه من تعليم على مقاعد الدراسة بها.

وكذلك تمثل دورها الطليعي في التفاعل المباشر مع المجتمع بمختلف فعالياته الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال القيام بالادوار التدريبية والابحاث العلمية في العديد من المسائل الحيوية للوطن وكذلك من خلال مأقدمته من استشارات واستقبال العديد من الندوات والمهرجانات وغيرها من الفعاليات التي اسهمت مساهمة جادة في محيطها الاجتماعي.

وكذلك تجلى ايضا دورها الطليعي بانها واكبت وبشكل جدي كل التطورات العلمية وفي مجالات التخصصات التي تدرسها من حيث المختبرات واتفاقيات التفاهم مع العديد من الجامعات على الصعيد الدولي وكل ذلك من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي للدارسين على مقاعدها من اجل الوصول بالخريجين الى أفضل المعايير العلمية والاكاديمية لادراكها المتواصل بانه لابد من مواكبة مأتي العصر من تطور وتقدم في مختلف مناحي الحياة وعلى رأسها العلم والتعليم.

وبكل تاكيد فان الجامعة كما عملت في السابق ستواصل عملها بشكل حثيث وجدي من اجل مواصلة السير في طريق الاصلاح والتطوير باعتبارها عملية مستمرة ومتواصلة ولا حدود لها من اجل النهوض الشامل بمجمل العملية التعليمية بكل مفرداتها لانه وفي النهاية كما ان العدد مطلوب فان الكيف والمستوى هو الاكثر جدوى لخدمة المجتمع والاقتصاد الوطني كي تبقى الجامعة موردا اساسيا ومهما بجانب كل المؤسسات التعليمية الاخرى الموجودة على ارض الوطن بالمزيد من سواعد البناء والعطاء بما شكل ويشكل في المستقبل العمود الفقري لكل مراحل التنمية المنشودة باعتبار ان الانسان هو اداة التنمية المنشودة وهدفها بالنهاية.

ولهذا فكلنا ثقة في استمرار الدعم لكل الجهود العاملة في حقل العلم والتعليم لما فيه من فائدة وجدوى اقتصادية واجتماعية كبرى فإلى كل تلك الجهود الطيبة والمباركة وإلى كل العاملين في مجال التعليم منا كل التقدير والاعتزاز والتوفيق والنجاح.

سعيد خليل العبسي

salabsi@yahoo.com